الإخوان يديرون صراع النفط والنفوذ في ليبيا

مهمة معقدة للفخفاخ في إدارة حكومة غير متجانسة





04 رجب 1441 السنة 42 العدد 11631 Friday 28/02/2020 42nd Year, Issue 11631

بعد الخليج وأميركا،

أوروبا تستكمل

عزل لبنان دوليا



بوتين يقطع على أردوغان طريق التراجع في إدلب

جنود أتراك يتجاوزون الخطوط الحمراء بإطلاق صواريخ ضد طائرات روسية

🗣 موسـکو – تجاهلــت روســیا دعوات متكررة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لعقد لقاء على مستوى قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشان إدلب، في خطوة قد تمثل قشية نجاة بالنسبة إلَّىٰ الرئيس التركي الذي يبحث عن "خروج مشرّف" من ورطّه إدلت في قالب "اتفاق جديد" مع نظيره الروسي الذى يبدو أنه يتمسك بالحسم العسكري على تقديم "تنازلات للإرهابيين" على حدُّ قول وزير خارجيته سيرجى لافروف قبل

وقال الكرملين الخميس إن بوتين لىست لديــه خطط للقــاء أردوغــان في " الخامس من مارس لبحث الوضع في منطقة إدلب بسوريا، وذلك على الرغم من تصريحات الرئيس التركي التي رجحت عقد مثل هذا اللقاء.

وكان أردوغان قد ذكر، الأربعاء، أنه من المرجح أن يلتقي بوتين في إسطنبول الأسبوع المقبل لإجراء محادثات بشان

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف "بوتين لديه خطط عمل أخرى ليوم الخامس من مارس".

وبهذا الموقف الصارم، قطع الكرملين الطريق أمام الرئيس التركى للبحث عن مخرج لا يقود إلى المواجهة العسكرية التي تبدو الآن هي المخرج الوحيد لتهوّر أردوغان الذي وضع مهلة آخر فبراير للقوات السورية الروسية للانسحاب من الأراضى التي استعادتها في الهجوم

الروس يشجعون أردوغان على السير إلى المواجهة العسكرية

ويرى خبراء عسكريون أن الروس يبدون في موقف من يشجع أردوغان على شاملة وأن هدفها إشعار أنقرة بأن اللعبة في سوريا قد تكون باهظة الثمن، وأن المعارك لا تدار بالشىعارات.

وأربك وزير الخارجية الروسي، الثلاثاء، مساعى أنقرة نصو وقف الهجمات الحكومية حين أعلن رفض بلاده الدعوات إلى وقف الهجوم السوري

المدعوم من موسكو في إدلب، وقال إن ذلك سيكون بمثابة "استسلام للإرهابيين، بل وحتى مكافأة لهم على أفعالهم".

وأورد التلفزيون الرسسمى الروسسي أن خبراء عسكريين أتراكا يهاجمون الطائرات الروسية في إدلب بصواريخ محمولة على الكتف، وهو ما يوحى بتجاوز أنقرة للخط الأحمر الذي رسيمته لنفسها طيلة الأسابيع الأخبرة للأزمة، أي تجنب الاشتباك مع الروس.

ويأتي هذا التصعيد متزامنا مع روايات محلية عن أن طائرات روسية تولّت قصف قوات تركية ما أدّى إلى مقتل ثلاثة جنود، فيما اكتفت الرواية التركية بالاعتراف بمقتل الجنود عن طريق ضرية جوية ودون أيّ إشارة للجهة المنفذة.

جنديين تركيين وإصابة أثنين بجروح جراء ضربة جوية في محافظة إدلب.

وبمقتل الجنود الذين أعلن عنهم الخميس، يرتفع إلى عشرين عدد العسكريين الأتراك الذين قتلوا هذا الشهر في إدلب التي تشهد مواجهات عنيفة. ورغه اللامبالاة الروسية، تستمر

والحوار على أمل أن تحقق بعضا من التنازلات الروسية.

ويجري مسؤولون أتراك وروس محادثات لليوم الثاني في أنقرة. ولم تحقق جولتان سابقتان في أنقرة وموسكو تقدما ملموسا.

وأعلن خلوصي أكار وزيس الدفاع التركى أنه ناقش مع ألوفد الروسي فتح المجال الجوي أمام الطائرات المسيرة المسلحة وغير المسلحة في سوريا.

وقالت وزارة الخارجية التركية إن أنقرة شددت على ضررة وقف إطلاق النار في إدلب خلال المحادثات مع الوفد

وأضافت الوزارة في بيان لها بعد وقوع مأساة إنسانية وهجرة جماعية من

ويحمل هذا الكلام اعترافا تركيًا بأن المحادثات تراوح مكانها وهي أقرب إلى الفشل، وأن البحث عن مخرج من بوابة الحوار لم يعد ممكنا، وأن المواجهة هي أقرب الاحتمالات.

ميكي ماوس تركى يساعد جبهة النصرة في سراقب وكان ميخائيل بوغدانوف، مبعوث أنقرة في التمسك بخيار التفاوض الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق

الأوسط، قال الأربعاء إن موسكو تتوقع نتائب جيدة من المفاوضات التي تجري بشئان إدلب. لكن غياب النتائج حدا باكار إلى

القول إنه سيجرى مكالمة هاتفية مع نظيره الأميركي مارك إسبر حول الأوضاع في إدلب، بمعنىٰ أكثر وضوحا اللجوء إلئ واشتنطن طلبا لدعم سياسي وعسكري

بمواجهة التشدد الروسي. وكان أردوغان اعترف الأربعاء بأن واشنطن لم تبد أي استعداد لمنح منظومة صواريخ باتريوت لمواجهة السيطرة الحوية الروسية.

وفيما تقول وسائل إعلام تركية إن مدينة سراقب الاستراتيجية، بمحافظة إدلب، فإن دمشق تنفى سقوط المدينة.

كما نقلت وسائل إعلام روسية عن مصدر عسكري روسي نفيه هذا التطور العسكري، قائلًا إن قوات الحكومة السورية صدت بنجاح هجوما للمعارضة

🗩 لندن – اعتبرت مصادر عربية رفيعة المستوى أن العزلة الدولية للبنان اكتملت بعد انضمام أوروبا إلى الجهات التي ترفض تقديم أي دعم مالي له من أجل الخروج من حال الأنهيار الاقتصادي التي بات غارقا فيها.

وكشَّفت المصادر أن الدول الأوروبية انضمت إلى السدول العربيسة الخليجية وإلى الولايات المتحدة التي تعتبر أن لبنان لا يمكن أن يحصل علنَّىٰ أيُّ دعم بسبب نفوذ حزب الله الني يتحكم بالحكومة الحالية برئاسة حسان دياب.

وذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية أن هناك توجها دوليا لعدم تقديم أيّ دعم مالى إلىٰ لبنان في ظل الظروف السياسية التشي أحالت البلد منطقة نفوذ لإيران يسيطر عليها حزب الله.

وقالت المصادر في تصريح لـ"العرب" إن هــذا التوجــه غير مسـبوق في تاريخ التعامل مع بيروت خلال العقود الأخبرة، وإن أسبابا أمنية وجيواستراتيجية باتت تملى على المنظومة الدولية عدم السماح برعايــة ماليــة دولية لطالما ســاهمت في

الإبقاء على الوضع الشاذ اللبناني داخل خارطة الشرق الأوسط. ولفتت إلى أن هذا التوجه ليس غربيا فقط، بـل إن عواصم كبرى مثل موسكو وبكين وطوكيو أبدت عدم اهتمام ببلد بات منطق الدويلة هو المتحكم بمنطق الدولة

الذي تريد المنظومة الدولية التعامل معها. ولم يصدر عن أيّ عاصمة مهتمة بشــؤون لبنان، ومنها مـن هـي على خصومة مع واشنطن، ما يتوقع منه تمرد علىٰ المـزاج العام الذي تقوده واشـنطن ضد منح أيّ معونات مالية إلى لبنان.

وبات خطر حزب الله مهددا للمنظومة الإقليمية برمّتها وليس خطرا على إســرائيل فقط، وأن التوجه لعدم التعامل بإيجابية مع طلب بيروت المعونة يهدف إلى إجبار لبنان على اتخاذ قرارات كبرى لتصويب وظيفته داخل المجتمع الدولي كعضو يعمل من أجل الاستقرار والازدهار والسلام، بعد أن بات البلد مصدرا للإرهاب ومركزا لتصدير القلاقل إلى كل

ولم تقابل الته الأمين العام لحزب الله حستن نصرالله ضد الوجود الأميركي في المنطقة، بأيّ موقف حكومي رسمي لبناني بشائن الأخطار التي تطلقها جماعة لبنانية ضد مصالح بلد يفترض أنه صديق للبنان ويتبادل معه علاقات دبلوماسية وسياسية واقتصادية.

وأكدت المصادر على أن اتصالات دبلوماسية جرت بين عواصم أوروبية وواشينطن عبرت عن تضامن غربي كامل مع الولايات المتحدة وعن تعهد بعدم التعامل مع بيروت تعاملا يتناقض مع الموقف الأميركي المتشدد حيال إيران وامتداداتها في لبنان من خلال حزب الله. وكان مساعد وزير الخزانة الأمبركية،

مارشال بلينغسلي، قد أكد علىٰ هامش الإعلان، الأربعاء، عنّ عقوبات جديدة ضد حزب الله أن "مئات الملايين من الدولارات قد سربت من خلال النظام المصرفي اللبناني عبر شركات لبنانية من قبل حزب الله وخلافاً للقوانين اللبنانية"

وعبر بلينغسلي عن عرم الولايات المتحدة على مواصلة محاسبة حزب الله الذي اعتبره "سيرطاناً للنظام السياسي والاقّتصاد اللبناني". وقال "نعمل على محاولة اقتلاع هذا السرطان"

ودعت المصادر البريطانية إلى عدم المبالغة في تحليل التصريحات التي تصدر عن هـده العاصمة أو تلك بشــأن الجهوزية لمساعدة لبنان، غامزة من قناة التصريحات التي صدرت مؤخرا عن وزير المالية الفرنسي برونو لومير، مؤكدة أن موقف فرنسا يبقى منسجما مع الخط الدولي العام.



وتمثل التصريحات التي أدلئ بها ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشبؤون الشرق الأدني، العنوان السياسي الذي أملى هذا الموقف السلبي الدولي في التعامل مع لبنان.

وقال شينكر، الأربعاء، إن حـزب الله بقى على قيد الحياة وازدهر داخل البيئة الفاسدة في لبنان. وأضاف أن "الفساد ومقاومة الإصلاح ليسا فقط من اختصاص حزب الله وهناك مجموعات أخرى بين مختلف المذاهب والطوائف السياس بـ قـ التــ الإصلاح وانخرطت في أعمال الفساد".

ويقول مراقبون إن الموقف الدولي يأخذ بعين الاعتبار وجود أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ سوري فوق الأراضي اللبنانية ويأخذ بعين الاعتبار أيضا دور لبنان ومستقبله داخل سوق النفط والغاز الواعد في شرق المتوسط.

الأحزاب والكتل البرلمانية تنفضَ عن علاوي باستثناء مقتدى الصدر

الحلبوسي يعدّ لتشكيل الكتلة الأكبر واختيار مرشح جديد لرئاسة الحكومة العراقية

🗣 بغداد – سقط رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي في أول اختبار علني يوم الخميس، عندما فشل في تحفيز البرلان على الانعقاد لمنح حكومته الثقة، بالرغم من دخول المهلة الممنوحة له بهدف تشكيل الكابينة الجديدة منطقة الخطر الذي يهدد بإسقاطها، حتىٰ قبل أن ترى النور.

وتوقعت "العرب" في تقارير نشــرت خــلال الأيام القليلة الماضية، أن يواجه علاوي الكثير من العراقيل، وربما لا ينجح في تمرير حكومته، التي حاول أن يصمّمها بمقاسات غير مألوفة لدى الأحزاب السياسية العراقية، على الرغم من أنه لـم ينل ثقة المتظاهرين العراقيين الذين يرابطون في الشوارع منذ خمسة

شهور، حيث وصفوه بأنه استمرار لنهج المحاصصة الطائفية. وتبسن أن الأطراف السياسسية التي تدعم عــلاوي وتحاول تمريــر حكومته،

ليست كبيرة، بل اقتصرت فعليا على فريـق واحد يقوده رجل الدين الشـيعي وباستثناء نواب كتلة "سائرون"

التابعة للصدر، كادت القاعة المخصصة لاحتضان جلسة منح الثقة يوم الخميس تخلو من أيّ أحد، بعدما اتسعت جبهة المعارضة لعلاوي، لتضم أطرافا كانت تؤيده قبل 24 ساعة فقط، مثل المشروع العربى بزعامة خميس الخنجر وكتلة بدر بزعامة هادي العامري. وحاول نائب رئيس البرلمان حسن

إلقاء اللوم على رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بسبب عدم انعقاد الجلسة، لكن الحقيقة أن الحلبوسي كان مجرد طرف واحد، من أطراف عديدة، أبدت ممانعة شديدة لتمرير حكومة علاوي. وبالرغم من أن الموعد الجديد للجلسة يبدو قريبا، وهو يوم السبت، إلا أن

الكعبي، الذي ينتمي إلىٰ كتلة "سائرون"،

الضمانات لانعقادها وبالتالى التصويت علىٰ الكابينة الجديدة تبدو منعدمة حتىٰ الآن، في ظل الرفض السني والكردي لها، مع جزء واسع من القوى الشيعية.

ووزع نواب ينتمون إلىٰ كتلة اتحاد القوى التي يرأسها الحلبوسي نفسه، بيانا بعد الفشل في عقد جلسة منح الثقة، حمل عنوان "بيان الكتلة الأكبر".

المشبهد السياسي وفشسل المكلف لرئاسة مجلس الوزراء بتقديم كابينة وزارية تحظىٰ بثقة ممثلي الشعب العراقي في محلس النواب وتقديم برنامج حكومي محبط لآمال المتظاهرين السلميين فقد اجتمعت إرادة مجموعة من الكتل السياسية ممثلة لكل مكونات المجتمع العراقيي وممتدة

وجاء في البيان، الذي اطلع عليه

مراسل "العرب" في بغداد أنه "بعد تعقد



علئ طول مساحة البلد الجغرافية لتعلن أنها الكتلة الأكثر عددا والملبية لطموحات وآمال سُوَح التظاهر كي تأخذ علىٰ عاتقها تقديم مرشبح لرئاسة مجلس الوزراء لمرحلة انتقالية تحدد مدتها ومهمتها في كتاب التكليف". وأضافت القوى التي صاغت البيان، أنها ستقوم "لاحقا بإرسال كتاب باسم المرشح إلى فخامة رئيس الجمهورية تنفيذا

لاستحقاق المادة 76 من الدستور". وتوحي صيغة البيان، بأن الأمر لا بتعلق بأنعقاد الجلسة، بل بأصل ترشيح علاوي لمهمة تشكيل الحكومة الجديدة، ما يشير إلى أن المكلف سقط بشكل نهائي، وقد يجري الاتفاق على

وتستند هذه القراءة إلى حقيقة أن مهلة الثلاثين يوما التي يمنحها الدستور للمكلَّف كي يشكّل حكومته ستنتهي بحلول يوم الأحد القادم، ما يعنى أن كتلةً الصدر لديها فرصة وحيدة، وهي عقد الجلسة يوم السبت وحشد العدد اللازم لتمرير حكومة علاوي، وهو احتمال بات تحقيقه في منتهي الصعوبة.

وفي إشارة إلىٰ تلاشي فرص علاوي، قال النائب عن كتلة سائرون راسمى السكيني، إن "الاستحقاق الانتخابي هو واعتبر أن ما حدث في البرلمان

الوجه الآخر للمحاصصة الحزبية". "محاولة كسر إرادات وعدم الاكتراث بكل ما سقط من تضحيات"، في إشارة إلى تمسك الكتل بحصصها في الحكومة.